



جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات والمعلومات



تنظم

ملتقى وطني بمناسبة اليوم العربي للمكتبات حول:

# التضليل المعلوماتي المفهوم، التصور والممارسات في مهن المكتبات والمعلومات

07 مارس 2024



## إشكالية الملتقى:

يلقى موضوع "التضليل المعلوماتي" والمفاهيم المرتبطة به كـ "الأخبار المزيفة" و" البحث عن الحقيقة"، و" ما بعد الحقيقة" اهتمام الباحثين والمفكرين في شتى المجالات المعرفية ك العلوم الإنسانية وعلم المكتبات والمعلومات، وبإتي التخصصات الأخرى ومنها العلوم القانونية التي تهتم بهذه التصورات الحديثة، باعتبارها ظاهرة اجتماعية يتطلب دراستها من عدة زوايا وتحليلها والتعمق فيها، وذلك من أجل فهم الأسباب التي تدفع إلى انتشارها، والبحث عن الحلول المناسبة للحد منها، ورفع اللبس حول هذه الظاهرة التي يجد فيها المشرع الآليات لوضع أو استحداث قوانين ذات أثر غير محدود على حرية التعبير أو لاستخدام وسائل الرقابة، أو ببساطة تقوية موقف مصادر المعلومات التقليدية على حساب وسائل الإعلام الحديثة.

إن نشر الأخبار المزيفة أو القصص الوهمية بين الأفراد والجماعات ليست حديثة العهد، حيث استخدم المروجون لهذه الأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة في العالم العديد من القنوات الاجتماعية للتأثير على القرارات التي يتخذها الناس بهدف التضليل والتشويش عليهم، غير أن ما يطرحه المفهوم من أخطار في العصر الراهن إثر التحولات التكنولوجية التي تعرفها المجتمعات، خاصة مع انتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تعزز حياتنا اليومية، فقد أتاحت هذه الوسائل الفرصة لجميع الناس من أن يكونوا كاتبين، ومحررين، وناشرين للمعلومات غير الدقيقة، والزائفة، والمضللة، وهذا يثير قلق شديد ونقاش حاد داخل المجتمعات التي أصبح فيها سرعة انتشار المعلومات الرقمية يفوق سرعة إنتاجها.

تعمل جميع الدول حالياً على إيجاد الأدوات والآليات اللازمة لمحاربة هذه الظاهرة دون المساس بمبادئ الديمقراطية أو الحريات، وعليه تشرك في هذه العملية جميع مؤسساتها الإعلامية، والتربوية، والتثقيفية، خاصة تلك المؤسسات التي تعتبر بوابات للمعلومات والمعرفة والثقافة، يُبرز هذا بالضرورة الحاجة إلى المكتبات بجميع أشكالها.

يُطرح كثيراً السؤال حول القيمة أو الغاية من تواجد مؤسسات المعلومات، أو الحاجة إلى خدمة المتخصصين أمام ما تتيحه الإنترنت من فرص للوصول والحصول على المعلومات، ولذلك يجدرنا الإشارة هنا إلى أن الوصول إلى المعلومات لا يعني شيئاً في ظل غياب القدرة على التعرف على المعلومات المطلوبة، والقدرة على تحديد مصدر المعلومات، وتمحيصها، وتقييمها، واستغلالها بفعالية، وهنا يأتي دور المؤسسات في محور الأمانة المعلوماتية ونشر وتعزيز الثقافة المعلوماتية - الرقمية-. والقدرة على تقييم المعلومات كاستجابة للقيم الأساسية لعلم المكتبات ومهنة المكتبي (جمع ونشر المعلومات).

تعالج مؤسسات المعلومات إشكالية "التضليل المعلوماتي" و" الأخبار المزيفة" بطريقة مهنية، حيث يرى الباحثون والمهنيون في علوم المكتبات أن أفضل وسيلة لمواجهة التضليل والتلاعب بالوسائط يكون أولاً من خلال تعزيز فرص الوصول إلى المعلومات الصحيحة وليس من خلال فرض الرقابة، وثانياً محاربة هذه المعلومات المضللة على الإنترنت، ويتطلب هذا أشكال معينة لوساطة المكتبي تسمح له بمرافقة المستخدمين والمستفيدين في إنتاج هذه الخطابات من خلال الإلمام بمهارات التقييم الأساسية، وتوفير الوصول إلى موارد المعلومات الموثوقة، وتدريب المواطنين على كيفية استخدامها بشكل فعال في إطار ضوابط تشريعية وقانونية واضحة.

يعد إشراك المكتبات ومؤسسات المعلومات في طرح ومعالجة قضايا "التضليل المعلوماتي" و" الأخبار المزيفة" مهمة جميع المجتمعات، وهو ما نحاول التأكيد عليه من خلال إشكالية هذا الملتقى الوطني الموسوم بـ "التضليل المعلوماتي": المفهوم، والتصوير والممارسات في مهن المكتبات والمعلومات" التي تتعرض إلى فرص ومدى إمكانية إشراك مؤسسات المعلومات بجميع أنواعها في قضايا التضليل المعلوماتي والأخبار المزيفة، خصوصاً وأن العمليات والممارسات التقليدية على مستوى هذه الأخيرة لم يعد باستطاعتها التحقق من هذه الأخبار على نطاق واسع.





## أهداف الملتقى

- الوقوف على الغموض الذي يصاحب مفهوم " التضلليل المعلوماتي " والمفاهيم المرتبطة به والمتشعبة عنه بالشرح والتفسير من وجهة نظر المتخصصين.
- إثراء الدراسات النظرية والميدانية حول موضوع التضلليل المعلوماتي في المكتبات بجميع أنواعها.
- التركيز على الاقتراحات العملية حول الموضوع التي من شأنها تطوير دليل يسمح للمكتبات والمكتبيين من تطوير مهارات محاربة المعلومات المزيفة والاكخبار الكاذبة.

## محاور الملتقى

- المحور الأول: مفهوم " التضلليل المعلوماتي ".
- المحور الثاني: الانترنت والتضلليل المعلوماتي.
- المحور الثالث: الثقافة الرقمية والوساطة الرقمية في مؤسسات المعلومات.
- المحور الرابع: معايير وتشريعات لمحاربة التضلليل المعلوماتي (تجارب دولية).
- المحور الخامس: التكوين، والجودة وقيمة المعلومات في البيئة الرقمية.
- المحور السادس: أخلاقيات المهنة ودمقرطة الفضاءات في ظل تسهيل الوصول الى المعلومات.

## الرؤساء الشرفيين للملتقى

- أ.د. بوزياني مراحي – رئيس جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس
- أ.د. قادة الاحمر – عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- أ.د. بلبروات عتو- نائب العميد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
- أ.د. مغربي زين العابدين - نائب العميد المكلف بالتدريس والمسائل المرتبطة بالطلبة
- أ.د. بلجة عبد القادر – رئيس قسم العلوم الإنسانية

## رئيس اللجنة العلمية

- د. دموش أوسامة – جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس



## أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

- د. بن عراق عمر - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
د. بن حامد عبد القادر - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
د. بوزارة أحلام - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
د. خرفي خليصة - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
د. عنتر جوهر - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
د. حموي نور الهدى - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
د. لعراي نسرين - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
أ. نبيلة براهيم - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
أ. د. عبد الإله عبد القادر - جامعة وهران 1  
أ. د. صاحبي محمد - جامعة وهران 1  
أ. د. كادي زين الدين - جامعة وهران 1  
د. ختير فوزية - جامعة وهران 1  
د. بحوصي رقية - جامعة وهران 1  
د. زيايير مختارية - جامعة وهران 1  
د. عبد الهادي عبد العالي - جامعة وهران 1
- أ. بزاوية زهرة - جامعة وهران 1  
أ. د. محاجي عيسى - جامعة الجزائر 2  
أ. د. سلال عاشور - جامعة الجزائر 2  
أ. د. عكنوش نبيل - جامعة قسنطينة 2  
أ. د. غانم نذير - جامعة قسنطينة 2  
د. سعاد بن شعيرة - جامعة قسنطينة 2  
أ. د. سوهام بادي - جامعة قسنطينة 2  
د. عماري نعا - جامعة زيان عاشور الجلفة  
د. وليد زولبخة - جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر  
د. ميكاتي كريمة - جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر  
د. حاج شعيب - جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر  
د. عبد الجليل شقرون - المركز الجامعي مغنية  
د. بن شهيدة محمد - جامعة ابن خلدون تيارت  
د. وزار سليمان - جامعة تامنغست  
د. دموش أوسامة - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس

## رئيس اللجنة التنظيمية

د. بوزارة أحلام

## رئيس الملتقى

د. دموش أوسامة

## أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى

- د. عنتر عنتر جوهر - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
أ. نبيلة براهيم - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
د. لعراي نسرين - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس  
د. حموي نور الهدى - جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس
- د. حوة فاطمة - جامعة وهران 1  
ط. د. بومديني إلياس - جامعة وهران 1  
ط. د. بولغيتي ميمونة - جامعة وهران 1  
ط. د. باسو نور الهدى - جامعة وهران 1

## مواضيع مهمة

1. آخر أجل لاستقبال الملخصات: 05 ديسمبر 2023
2. الرد على الملخصات المقبولة: 25 ديسمبر 2023
3. آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 10 جانفي 2024
4. آخر أجل لاستقبال العروض التقديمية : 20 فيفري 2024

## البريد الإلكتروني للملتقى

[ousama.dem31@gmail.com](mailto:ousama.dem31@gmail.com)

